مقتل 10 من قوات النظام بريف حماة

غارات روسية تستهدف ثلاثة مستشفيات شمال غرب سوريا

قوات النظام السوري

دمشق – «وكالات»: تعرّضت ثلاثة مستشفيات في شمال غرب سوريا الأحد لقصف نسبه المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى القوات الروسية، مشيراً إلى أن اثنين من هذه المستشفيات باتا خارج الخدمة.

كما قتل ثمانية مدنيّين في قصف للقوات السورية والروسية في انحاء عدة من هذه المنطقة، بحسب المرصد الذي اوضح ان واحداً من بين القتلى سقط في الغارات التي شنتها القوات الروسية على المستشفيات.

وتصاعدت خلال الاشهر الاخيرة الضربات في إدلب وجوارها.

واستهدف الاحد مستشفيان بغارات للطيران الحربي، يقع احدهما في كفرنبل واللاني تحت الارض عند اطراف قرية حاس. والتقط مراسل وكالة فرانس برس صوراً للمنشاتين عقب استهدافهما بغارات مدمّرة.

ونسب المرصد الغارات الجوّية إلى القوّات الروسيّة، وهو يحدّد هويّة المنفذ تبعاً لطراز الطائرة، مكان الغارة، مسارات التحليق والذخيرة المستخدمة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «المستشفى في كفرنبل خرج عن الخدمة، وقد تم نقل المصابين والمرضى إلى مستشفيات اخرى في المنطقة». واضاف انّ مدنيا قتل إثر استهداف المنشاة.

من جانبه، اكّد المسؤول في منظمة «سوريا الإغاثة والتنمية» عبيدة دندوش لفرانس برس، انّ «مستشفى نبض الحياة (في حاس) خرج بشكل كامل عن الخدمة بسبب الغارات».

واوضح انّ المستشفى الذي تديره منظمته أخلي قبيل الضربات، بفضل آليّات الإنذار المستخدمة في المنطقة والتي تهدف إلى تحذير المواطنين من الغارات الوشيكة بالإستناد إلى تحليل مسارات تحليق الطيران الحربي.

وتظهر صور التقطها مراسل فرانس برس سحابة دخان ابيض وسط حقول زراعية حيث يقع المستشفى الذي يظهر منه المدخل فقط.

كذلك، استُهدف مستشفى ثالث في كفرزيتا بشمال محافظة حماة بضربات روسيّة بحسب المرصد الذي لم يكن بإمكانه تقييم مدى الضرر. واكدت السلطات الصحّية المحلية ان المنشاة كانت خارجة عن الخدمة، لكنّه لم يتسنّ لفرانس برس التحقق من ذلك بشكل مستقلّ.

وقالت الأمم المتحدة في نهاية ابريل إنّ مركزاً طبياً ومستشفيين صارت ايضا خارج الخدمة بسبب القصف الجوي والمدفعي.

ويسيطر على إدلب جهاديو هيئة تحرير الشام (الفرع السوري السابق لتنظيم القاعدة)، وقد عززوا نفوذهم في بداية العام في اعقاب مواجهات مع فصائل معارضة.

والأحد، افادت وكالة الأنباء الرسمية السوريّة «سانا» بأنّ مدنيًا قُتل في هجوم شنّته «مجموعات إرهابيّة» اطلقت صواريخ في اتّجاه منطقة يُسيطر عليها النظام قرب محافظة إدلب.

ونقلت سانا عن مصدر عسكري انّ «التنظيمات الإرهابيّة المنتشرة في محافظة إدلب وما حولها تحضّر لتنفيذ اعتداءات على المناطق الآمنة ومواقع الجيش».

ومنذ سبتمبر 2018، باتت إدلب موضع اتفاق بين موسكو وانقرة التي تدعم بعض الفصائل المسلحة هناك، يقضي بإقامة «منطقة منزوعة السلاح» تفصل بين المناطق التي ينتشر فيها جهاديون والمناطق المتاخمة التي تسيطر عليها قوات النظام السوري.

وجنّب هذا الاتفاق المحافظة هجوماً واسع النطاق للجيش السوري الذي واصل ضرباته في المنطقة رغم ذلك.

من جانب آخر أعلنت المعارضة السورية مقتل 10 على الأقل من القوات الحكومية، وإصابة العشرات خلال التصدي لهجوم شنته صباح أمس الإثنين، بريف حماة الشمالي.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير: «تصدت فصائل المعارضة لهجوم كبير شنته القوات الحكومية على جبهة بلدة كفرنبوده بريف حماة الشمالي وقتلت وجرحت العشرات منهم».

واكد مقتل 10 على الأقل من القوات الحكومية وإصابة العشرات قرب قرية المغير على اطراف كفرنبودة، مشيراً إلى انه بعد فشل الهجوم قامت القوات الحكومية بقصف البلدة براجمات الصواريخ والمدفعية والطيران.

كما قصفت القوات الروسية بسلاح المدفعية، معسكر بريديج ببلدة كفرزيتا في ريف حماة الشمالي.

ولفت إلى قصف الطيران الروسي بالصواريخ الفراغية، قرية السرمانية في ريف حماة الغربي. وطال القصف الجوي بلدات كفرعويد وكنصفرة والنقير وشنان وديرسنبل بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

وكانت القوات الحكومية السورية البرية بدأت عملياتها على محور ريف حماة الشمالي أمس الأحد، بالقصف المدفعي والصاروخي العنيف باتجاه بلدات كفرزيتا وكفرنبودة ومورك.

وقال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية: «قصفت مدفعية الجيش مقرات وخطوط تحرك مسلحي المعارضة في ريف حماة الشمالي بعد استهدافهم المتكرر لمواقع الجيش والمناطق المدنية في ريف حماة».

من جانبه، قال مصدر في «جيش العزة» التابع للجيش السوري الحر: «استهدفت فصائل المعارضة قاعدة حميميم العسكرية الروسية التي تنطلق منها الطائرات الحربية الروسية لقصف مناطق ريفي حلب إدلب باكثر من 20 صاروخ غراد وحققت إصابات مباشرة في القاعدة».

وواصلت الطائرات الروسية قصفها مناطق حلب، وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية: «شنت الطائرات الحربية الروسية فجر اليوم غارتين على بلدة الزربة في ريف حلب الجنوبي استهدفت الأولى مركزاً صحياً، والثانية استهدفت منازل المدنيين الذين قتل منهم طفلان كما أصيب 5 أشخاص آخرون».

بغداد تسعى دبلوماسياً لإنهاء الوجود التركي

قوات تركية

بغداد – «وكالات»: أفادت الحكومة العراقية أمس الإثنين، بأنها تسعى إلى إنهاء تواجد القوات التركية على أراضيها بالوسائل الدبلوماسية.

وقالت وثيقة رسمية، نشرت أمس الإثنين، بتوقيع مدير مكتب رئيس الوزراء العراقي الدكتور عبد الكريم هاشم، إن «الحكومة العراقية تدرك أن تواجد القوات التركية على أراضيها يؤثر سلباً على أمن واستقرار البلدين، وهي تسعى إلى إنهاء التواجد التركي على أراضيها بالوسائل الدبلوماسية».

واضافت الوثيقة «بلغ عدد قوات التحالف الدولي في العراق حتى ديسمبر الماضي 8956 فرداً منهم 6132 من القوات الأمريكية بصفة مستشارين ومدربين ودعم وإسناد جوي».

وذكرت الوثيقة، التي جاءت تفاصيلها بناء على طلب من النائب في البرلمان العراقي فالح حسن جاسم من كتلة السند الوطني، أن اتفاقية الإطار الإستراتيجي الموقعة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية نهاية 2008 تم تحدد مدة بقاء تلك القوات، لافتة إلى تنظيم الانتشطة خلال وجود القوات الأمريكية في العراق بشكل مؤقت.

وتطالب كتل وتيارات شيعية ممثلة في البرلمان العراقي إلى إصدار قانون يتيح إخراج القوات الأجنبية من العراق الأمر الذي ترفضه التيارات السنية التي ترى أن الخطر لايزال يحيط بالعراق من الجماعات الإرهابية.

سريلانكا تكشف معسكراً لتدريب المتطرفين

كولومبو – «وكالات»: اكتشفت الشرطة السريلانكية، الأحد، معسكراً على مساحة عشرة أفدنة ببلدة كاتانكودي في شرق البلاد، يعتقد أن الإسلاميين المتطرفين، الذين لهم صلات بهجمات عيد القيامة تدربوا فيه على إطلاق النار، وصنع القنابل.

ويقع المعسكر في منطقة سكنية فقيرة على مشارف البلدة، التي هي مسقط رأس زهران هاشم، الذي يعتقد بأنه أدى دوراً رئيسياً في التدبير للهجمات التي وقعت في 21 ابريل(نيسان)، وأعلن تنظيم داعش المسؤولية عن التفجيرات التي استهدفت كنائس وفنادق، وأسفرت عن مقتل أكثر من 250 شخصاً.

ويحيط المنطقة التي يقع بها المعسكر برج مراقبة من أربعة طوابق وأشجار مانجو وحظيرة دجاج وسقيفة للماعز.

وقال ضابط شرطة كبير في منطقة باتيكالوا طالباً عدم نشر اسمه، لأنه غير مسموح له بالتحدث إلى وسائل الإعلام: «أرادوا أن يجعلوا هذا المكان يبدو عاديا، إذا جاء أحد ليرى فسيبدو المكان مثل مزرعة. ولكن ما كانوا يفعلونه هو إرهاب».

وأضاف الضابط، أن «الشرطة عثرت على ثقوب ناجمة عن أعيرة نارية في الجدار الواقع على أحد جانبي المكان، بالإضافة إلى أنابيب طويلة يعتقد أنها تحوي قنابل».

كوريا الشمالية تشيد بتجاربها الأخيرة وتحتفي بـ «العلوم والتكنولوجيا»

تجارب نووية لكوريا الشمالية

بيونغ يانغ – «وكالات»: ركزت وسائل الإعلام في كوريا الشمالية أمس الإثنين، على العلوم والتكنولوجيا كمحرك رئيسي للاكتفاء الذاتي الاقتصادي، في أعقاب أحدث تجربة لإطلاق عدة مقذوفات من المحتمل أن تشمل على سلاح تكتيكي جديد.

وقالت صحيفة رودونغ سينمون، الصحيفة الرسمية في الشمال في تعليق «لا شيء يمكن أن يمنعنا من أن تكون لنا إرادة حديدية وتوجه قوي نحو بناء قوة اشتراكية بقوتنا وتكنولوجياتنا ومواردنا تحت إشراف الحزب».

ووصفت الصحيفة «كفاح اليوم» بانه معركة كبيرة قائمة على قوة العلم والتكنولوجيا. ودعت العلماء إلى أن يكونوا رفاق ثوريين حقيقيين ووطنيين يسيرون على هدى قيادة الحزب. وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب».

وتأتي الافتتاحية بعد يومين من قيام كوريا الشمالية بإجراء ما تدعي إنه تدريبات على توجيه ضربة شملت اختباراً لإطلاق مقذوفات صواريخ متعددة وسلاح موجه تكتيكي. وأكدت وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية أمس الأحد أن التدريبات جرت تحت إشراف زعيمها كيم جونغ أون.

ويعتبر الاستفزاز الأخير من قبل كوريا الشمالية وهو الأول منذ 17 شهراً، من قبل بعض الخبراء علامة على نفاد صبر بيونغ يانغ المتزايد بسبب عدم إحراز تقدم في مفاوضات نزع السلاح النووي مع واشنطن، لكن الصحيفة تجنبت الانتقاد المباشر لواشنطن فيما يبدو أنها لا تهدف إلى عرقلة المحادثات.

احتجاجات ضد سياسات الرئيس المكسيكي

«وكالات»: تظاهر آلاف الأشخاص الأحد، في العاصمة المكسيكية ومدن أخرى احتجاجاً على سياسات الرئيس اندريس مانويل أوبرادور.

وتوجه نحو 4 آلاف شخص من ساحة «ملاك الاستقلال» حتى تمثال الثورة في العاصمة ووجهوا هتافات مناهضة للرئيس، وندد المتظاهرون بـ«سلطوية» لوبيز أوبرادور وسياساته، التي بحسب المتظاهرين تقسم البلاد، كما طالبوا الرئيس بتوفير الأمن والوفاء بوعوده الانتخابية.

وقالت إسراة تدعى باز هرنانديز فالنسيا: «جئت لمطالبة الحكومة بالأمن وبخاصة قتل النساء والأطفال، لأن رئيسنا يقول إن لديه بيانات أخرى ونحن لدينا بيانات حقيقية، قاسية، هو أن 3 أطفال يتم اغتيالهم يومياً».

واتهمت الرئيس بالكذب في قوله إن «كل شيء سيتغير منذ أول ديسمبر»، في إشارة إلى تاريخ تولي لوبيز أوبرادور الرئاسة العام الماضي، وانتقدت في الوقت نفسه إلغاء الأعمال لإنشاء مطار جديد لمدينة مكسيكو سيتي في بلدة تيكسكوكو، واستقطاع الأموال المخصصة لحضانات الأطفال وملاجئ النساء ضحايا العنف الأسري.

ومن جانبه، قال ارنستو ريتانا، وهو متقاعد، إنه «ضد السلطوية ومحاباة الأقارب وعدم احترام دولة القانون». وجرت مظاهرات مماثلة أمس في مدن مكسيكية أخرى بينها غوادالاخارا، حيث شارك نحو الف و500 شخص.

الرئيس الأمريكي يطالب مولر بالامتناع عن الشهادة أمام الكونغرس

بايدن عن ترامب: «مهرّج»

نائب الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الديموقراطي للانتخابات 2020 جو بايدن

واشنطن – «وكالات»: وصف نائب الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية عام 2020، جو بايدن، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يهزأ دائما من مناقسيه بانه «مهرّج».

وخلال اجتماع لجمع الأموال في كولومبيا في كارولاينا الجنوبية، تعرّض بايدن للانتقاد من جانب أحد مناصريه بسبب طريقته في الرد على ترامب الذي يطلق عليه لقب «جو النائم».

وقال هذا المناصر للمرشح الديمقراطي «أريدكم أن تردوا، عندما يُطلق عليكم لقبا، يجب أن تعطوه لقبا في المقابل». فأجاب بايدن وفق ما نقل عنه صحافي كان متواجدا، «هناك الكثير من الألقاب قد أحب أن أطلقها على هذا الرجل، يمكن أن تبدأوا بمهرّج».

ويطلق الملياردير الجمهوري بشكل منتظم ألقابا على معارضيه أو منتقديه، وأكد بايدن الحنك في السياسة الأمريكية، أنه لن يتردد في الرد على هجمات ترامب، لكنه لا يريد أن يتمكن الرئيس من تحويل الانتباه عن المسائل المهمة. وأضاف «ما لا أريده هو أن يجذبني فيما يريد أن أفعله، إنه يريد أن تكون معركة مصارعة في الوحل».

وكان ترامب استخدم عمره (72 عاما) ضد المرشح الديموقراطي البالغ (76 عاما) والذي يخوض سباق الـ21 مرشحا، وقال في 27 أبريل الماضي «إنا الأكثر شباباً، فأنا لا أزال شابا مفعما بالحيوية والنشاط، عندما أنظر إلى جو بايدن، لا أعرف».

من ناحية أخرى طالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأحد، المدعي الخاص روبرت مولر، بالا «يدلي بشهادته» أمام الكونغرس حول التحقيق الذي أجراه في تدخل روسيا في انتخابات 2016 الرئاسية.

وطلبت اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الأمريكي من مولر الإدلاء بشهادته أمام الكونغرس في 15 مايو حول التحقيق الذي قاده على مدى نحو عامين وتوصل إلى أن ترامب سعى لمنع استكماله، لكنه لم يشر إلى اذا كان يجب اتهامه بعرقلة سير العدالة.

وفي رد فعله على الدعوة، قال ترامب عبر تويتر: «لم تكن هناك أي جريمة، إلا من قبل الطرف الثاني وهو أمر من المذهل أن التحقيق لم ينظر فيه، ولا عرقلة.. على بوب مولر الامتناع عن الإدلاء بشهادته».

وقال ديفيد سيسيلين، وهو نائب ديموقراطي في اللجنة القضائية، لشبكة فوكس نيوز إن «اللجنة اقترحت 15 مايو ليدلي مولر بشهادته أمام الكونغرس في انتظار موافقة المدعي الخاص».

وقال سيسيلين إنه لا يوجد «ضمان تام» بأن مولر سيدلي بشهادته لكنه أوضح أن «البيت الأبيض أشار حتى الآن إلى أنه لن يتدخل».

وكان ترامب ذكر أن تقرير مولر براه من التعاون مع روسيا، لكن الديموقراطيين يريدون طلب أدلة من مولر تشير إلى أن الرئيس ربما عرقل القضاء.

وتحدث مولر عن 10 حالات سعى فيها ترامب لمنع استكمال التحقيق، لكنه لم يصل إلى استنتاج أنه ارتكب جريمة أم لا.

لكن وزير العدل بيل بار، قال في ملخص للتقرير من أربع صفحات تسلمه الكونغرس في 24 مارس الماضي، إن الأدلة غير كافية لدعم تهمة عرقلة سير العدالة.

واحتج مولر في رسالة إلى بار بعد ثلاثة أيام في 27 مارس الماضي، واشتكى فيها من أن مذكرة وزير العدل «لم تشتمل بشكل كامل على مضمون وطبيعة وجوهر عمل مكتبه واستنتاجاته».

لكن في شهادة أدلى بها لاحقاً أمام الكونغرس، قال بار إنه لا علم لديه بأن مولر يختلف معه على الملخص.

ودفع كشف رسالة مولر علناً الثلاثاء، رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي، لاتهام بار بارتكاب جريمة الكذب على الكونغرس.

بومبيو يطالب بسحب القوات الروسية من كاراكاس

لافروف: الإطاحة بالحكومة الفنزويلية ستفضي إلى كارثة

«وكالات»: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الأحد، إن محاولات الإطاحة بالحكومة الفنزويلية، ستفضي إلى كارثة.

ودعا لافروف في بيان، الولايات المتحدة إلى الامتناع عن «التحركات الاستفزازية» ضد فنزويلا، ودعاها للعمل في إطار القانون الدولي، حسب ما نقلت وكالة أنباء سبوتنيك الروسية.

وقالت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في وقت سابق إن «جميع الخيارات مطروحة»، ولكنها لم توضح إذا كانت تفضل التدخل العسكري، ضد مادورو.

من جهته يعتزم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، مطالبة نظيره الروسي سيرغي لافروف، خلال لقائهما المرتقب، بسحب القوات الروسية من فنزويلا.

تجدر الإشارة إلى أن لقاء بومبيو ولافروف سيأتي على هامش مشاركتهما في جلسة منتدى «مجلس المنطقة القطبية الشمالية» المزمع عقدها في مدينة روفانييمي الفنلندية في 6 و7 مايو الجاري.

وفي لقاء مع محطة «فوكس نيوز» الأمريكية، قال بومبيو الأحد إن «الولايات المتحدة تريد من كل الدول الأخرى أن تترك هذه الأمة وتتيح للشعب الفنزويلي استعادة ديمقراطيته الخاصة به».

وأضاف بومبيو أن الأمر ينطبق على روسيا، وعلى الصين، وإيران، وكوبا «على كل الدول الخروج والروس أيضا».

في الوقت نفسه، لم يوضح بومبيو موعد ذلك، قائلا: «أستطيع أن أقول لكم إن هذا سيحدث»، لافتا إلى انه سيروج لذلك خلال زيارته الوشيكة لبريطانيا وعند لقائه مع نظيره الألماني هايكو ماس.